تفسير: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

ما هو رأي المفسرين الشيعة في قوله تعالى : (وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) البقرة ١٩٥ .

الجواب:

ذكر الطبرسي في (مجمع البيان) ، والعلامة الطباطبائي في (الميزان) أن الآية الشريفة مُطلَقة ، ويراد بها النهي عن كامل ما يوجب الهلاك من إفراط وتفريط .

فتشمل ترك الإنفاق والبخل وقت القتال ، باعتبار أنه يوجب إذهاب القدرة والضعف ، وفيه هلاك المسلمين بظهور العدو عليهم .

كما أنها تشمل الزيادة في الإنفاق – التبذير – ، وذلك بإنفاق جميع المال باعتبار أنه يوجب الفقر والهلاك .

وقد ورد في بعض الروايات تفسير (الْمُحْسِنِينَ) بـ(المقتصدين) ، وذلك في قوله تعالى في ذيل الآية الكريمة : (وَأَحْسِنُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) البقرة ١٩٥ .